بسم الله الرحمن الرحيم

شرح المعلقات السبع

للقاضي الإمام
أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين
الزوزني

ویژه نشر
۱۳۹۱

www.ketab.ir

سرشناسه : الزوزنی، حسین‌بن احمد، - ۴۸۶ق.، توشیحگر
عنوان قراردادی : معلقات سبع .شرح
عنوان و نام پدیدآور : شرح المعلقات‌السبع/ ابی‌عبدالله‌الحسین‌بن‌احمدبن‌الحسین الزوزنی.
مشخصات نشر : تهران : ویژه نشر، ۱۳۹۱.
مشخصات ظاهری : ۱۶۴ ص.
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتاب حاضر در سالهاي مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده ا ست.
یادداشت : کتاب حاضر شرحی است بر " المعلقات‌السبع " که توسط امرأالقیس‌بن‌حجربن عمرو الکندی... [و دیگران] نوشته شده است.
موضوع : معلقات سبع -- نقد و تفسیر
موضوع : شعر عربی -- پیش از اسلام -- تاریخ و نقد
موضوع : شعر عربی -- پیش از اسلام -- مجموعه‌ها
موضوع : شاعران عرب -- پیش از اسلام
رده بندی کنگره : PJ۶۰۸ز۹ ۱۳۹۱ ۶م/
رده بندی دیویی : ۸۹۲/۷۱۱۰۹
شماره کتابشناسی ملی : ۲۸۷۳۸۴۴
شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۷۴۴۰-۱۹-۶

ویژه نشر

- شرح معلقات السبع
- تألیف: حسین بن احمد الزوزنی
- چاپ اول: ۱۴۳۴/۱۳۹۲ق.
- ناشر: شرکت انتشارات ویژه نشر
- تهران- خیابان استاد نجات اللهی-کوچه هواپیمایی- پلاک۱
- تلفن:۹۱ ۰۰ ۹۱ ۸۸ ۰۲۱ فاکس:۴۳۰ ۹۱۰ ۸۸ ۰۲۱
- www.vijehnashr.com
- قیمت: ۸۰۰۰ تومان

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
معلقة امرئ القيس	٧
معلقة طرفة بن العبد	٤٠
معلقة زهير بن أبي سلمى	٦٨
معلقة لبيد بن ربيعة	٨٥
معلقة عمرو بن كلثوم	١١١
معلقة عنترة بن شداد	١٢٩
معلقة الحرث بن حلزة	١٤٦

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الإمام أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني : هذا شرح القصائد السبع املليته على حد الإيجاز والاقتصار على حسب ما اقترح عليَّ ، مستعيناً بالله على إتمامه ـ

www.ketab.ir

امرؤ القيس

ذكر رواة أيام العرب أن امرأ القيس بن حجر بن عمرو الكندي كان يعشق عنيزة ابنة عمه شرحبيل، وكان لا يحظى بلقائها ووصالها، فانتظر ظعن الحي، وتخلف عن الرجال حتى إذا ظعنت النساء سبقهن إلى الغدير المسمى دارة جلجل واستخفى ثم علم أنهن إذا وردن هذا الماء اغتسلن. فلما وردت العذارى اللواتي كانت عنيزة فيهن ونضون ثيابهن وشرعن في الانغماس في الماء ظهر امرؤ القيس وجمع ثيابهن وجلس عليها، ثم حلف على أن لا يدفع إليهن ثيابهن إلا بعد أن يخرجن إليه عاريات، فخاصمنه زمناً طويلاً من النهار فأبى إلا إبرار قسمه، فخرجت إليه أوقحهن فرمى بثيابها إليها، ثم تتابعن حتى بقيت عنيزة وأقسمت عليه فقال: يا ابنة الكرام لا بد لك من أن تفعلي مثل ما فعلن، فخرجت إليه فرآها مقبلةً ومدبرةً، فلما لبسن ثيابهن أخذن في عذله وقلن: قد جوعتنا وأخرتنا عن الحي.

فقال لهن: لو عقرت راحلتي أتأكلن؟

قلن: نعم.

فعقر راحلته ونحرها، وجمعت الإماء الحطب وجعلن يشوين اللَّحم إلى أن شبعن، وكانت معه ركوة فيها خمر فسقاهن منها، فلما ارتحلن قسمن أمتعته فبقي هو دون راحلةٍ، فقال لعنيزة: يا ابنة الكرام لا بد لك من أن تحمليني، وألحت عليها صواحبها أن تحمله على مُقدم هودجها، فحملته، فجعل يدخل رأسه في الهودج يقبّلها ويشمّها، وذكر هذه القصة في أثناء القصيدة.

www.ketab.ir

معلقة امرئ القيس

قِفَا نبكِ من ذِكرى حبيبٍ ومنزلِ بسِقطِ اللِّوى بينَ الدَّخولِ فحَوْملِ(١)

(١) قيل: خاطب صاحبيه، وقيل بل خاطب واحداً وأخرج الكلام مخرج الخطاب مع الاثنين، لأن العرب من عادتهم إجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع، فمن ذلك قول الشاعر:

فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر وإن ترعياني أحمِ عرضاً ممنعا

خاطب الواحد خطاب الاثنين، وإنما فعلت العرب ذلك لأن الرجل يكون أدنى أعوانه اثنين: راعي إبله وراعي غنمه، وكذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة، فجرى خطاب الاثنين على الواحد لمرور ألسنتهم عليه. ويجوز أن يكون المراد به: قف قف، فإلحاق الألف أمارة دالة على أن المراد تكرير اللفظ كما قال أبو عثمان المازني في قوله تعالى: ﴿قال رب أرجعون﴾ المراد منه: أرجعني أرجعني أرجعني، جعلت الواو علماً مشعراً بأن المعنى تكرير اللفظ مراراً، وقيل: أراد قفن على جهة التأكيد فقلب النون ألفاً في حال الوصل، لأن هذه النون تقلب ألفاً في حال الوقف، فحمل الوصل على الوقف، ألا ترى أنك لو وقفت على قوله تعالى: ﴿لنسفعن﴾ قلت: لنسفعا؟ ومنه قول الأعشى:

وصلّ عليّ حين العشيات والضحى ولا تحمد المشركين والله فاحمدا

أراد فاحمدن فقلب نون التأكيد ألفاً، يقال: بكى يبكي بكاء وبكى، ممدوداً مقصوراً، أنشد ابن الأنباري لحسان بن ثابت شاهداً له:

بكت عيني وحق لها بكاها، وما يغني البكاء ولا العويل

فجمع بين اللغتين. السقط: منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه، والسقط أيضاً ما يتطاير من النار، والسقط أيضاً المولود لغير تمام، وفيه ثلاث لغات: سَقط وسِقط وسُقط في هذه المعاني الثلاثة. اللوى: رمل يعوج ويلتوي. الدخول وحومل: موضعان. يقول: قفا وأسعداني وأعيناني أو قف وأسعدني على البكاء عند تذكري حبيباً فارقته ومنزلاً خرجت منه وذلك المنزل أو ذلك الحبيب أو ذلك البكاء بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين.

www.ketab.ir